

## ما تقدمه لنا المعوذتان 1 ح 2 المعوذتان الدكتور شريف طه

يونس 1

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات المعوذتان - 00:00:30

آآ تلك السلسلة التي نتناول فيها سوري الفلق والناس بمنهجية العلم والعمل. آآ او بالمنهاج الذي آآ علم وبه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القرآن الكريم طيب احنا كنا في الحلقة الماضية كنا بنحاول آآ الشروع في - 00:00:49

بطاقة تعريفية بالمعوذتين الحقيقة اه طبعا احنا يعني ما تمكناش ان احنا نعرف يعني بهما تعريفا كاما لان ده هيتم ان شاء الله بازن الله اثناء الحلقات لكن يمكن احنا اشرنا لنقطة مهمة جدا وهي نقطة - 00:01:10

آآ المعوذتين ليه؟ وآآ واشرنا برضه يعني لان ما فيش مشكلة خالص وده الاهم اللي يهمنا عند ربنا عز وجل مش عند الناس ان احنا نتوسيع رأسيا في معلومة عندنا بحيث ان الانسان يحصل النفع الكامل بها. المعوذتان هما - 00:01:27

اه الصورتين رقم اربعة وخمسة اه فيما يسمى بالسبعين العظام او ما اسميناها بالسبعين العظام فضوري يكون فيه نوع من الاهتمام الخاص بهم. طيب ان شاء الله النهاردة هننشر في الحديث عن حاجة مهمة اه وكأنها برضو اجابة عن سؤال اه لماذا المعوذتان - 00:01:47

يعني ليه المعوذتان؟ ليه ليه سورة الفلق والناس آآ يعني لما هنقول المعوذتان عشان بس الكلام يكون واضح. آآ على على مدار الحلقة هنبقى نقصد بهما سورة الفلق وسورة الناس - 00:02:04

فان شاء الله بازن الله في يعني في الحلقات القادمة هيستبيهن سر آآ تسمية الصورتين بالمعوذتين. وكما انها هنبدأ ناخذ كل صورة يعني منها على حد. يعني باختصار لو حبينا نحط خريطة كده بسيطة للبرنامج. احنا عندنا الجزء الاول من البرنامج هيكون حديث عام عن المعوذتين - 00:02:17

بعد كده ان شاء الله ناخذ كل واحدة منهم على حدة ناخذ سورة الفلق ان شاء الله بعد كده ناخذ سورة آآ الناس. طيب حد هيقول لي ليه كده؟ اقول له ابتداء لان في آآ نوع من الارتباط الكبير جدا بين المعوذتين. تقريبا احنا عندنا ده آآ اشهر - 00:02:38

واكبر ارتباط حاصل بين السورتين في القرآن الكريم هذا اشهر اكتر اقوى يعني لو صح كل تلك التعبيرات ارتباط او اقتران حاصل بين السورتين في القرآن الكريم. فسورة الفلق قرينة سورة الناس وسورة الناس - 00:02:53

هنا في سورة الفلق او ما يسمى بالقرآن في علوم القرآن. طيب دي النقطة الاولى ان في اقتران كبير جدا جدا بين الصورتين. كما ان الاقتران ده ما كانش على مستوى آآ واحد. لا ده مثلا على مستوى النزول نزولهم مع بعض - 00:03:08

طب على مستوى مواطن الاستعمال تقريبا مواطن الاستعمال استعمال النبي صلى الله عليه وسلم المعوذتين تقريبا حاضر فيها السورتين يعني آآ حتى ما يتعلق بفضائل سورتين فالحقيقة فيه اه فيه نقاط التققاء اه كبيرة جدا جدا بين الصورتين اكتر تقريبا من كل سور القرآن الكريم يعني احنا الكلام ده مش - 00:03:22

حاضر في صورتين زي ما حاضر في المعوذتين طيب آآفده ده دي حيشه تخلينا لما ندرسهم ندرسهم مع بعض في في نواحي. طب حد يقول خلاص بقى احنا ناخدتهم بقى كأنهم صورة واحدة ونكمel بقى للاخر. لا برضو مش - 00:03:42

قيم لأنهم الحقيقة في المصحف سورتين ولو انهم كان يعني اراد الله ان يكونوا صورة واحدة كانت تبقى صورة واحدة لأنما في سورة بتبدأ بتقول قل اعوذ برب الفلق وسورة تانية بتبدأ بتقول قل اعوذ برب الناس. فربنا - 00:03:54

وصل بين السورتين في عندنا في المصحف فصلت بين السورتين حتى في الاستعمال دي سورة ودي سورة اه فذلك كل سورة برضو هيبيقى لها رسالة خاصة بها ويتم تناولها بشكل - 00:04:07

طيب بس زي ما قلت ان في نقاط اتفاق او نقاط التقاء كبيرة جدا بين الايه؟ الصورتين ومساحات مشتركة احنا لازم نتناولها عشان ما ييقاش الكلام كانه بيتكبر وخلاف ذلك بعد كده في الصورة - 00:04:17

التي بعدها. طيب فده كده زي خريطة عامة ان شاء الله لما سيتتم تناوله. طيب هم اسمهم المعوذتين ان شاء الله هنقف مع الاسم ده باذن الله في شوية معلومات كده - 00:04:28

حوالين الصور ان شاء الله. آآ اللي سمى الصورتين دول بالاسم ده هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مش احنا. هيجي معنا النصوص اللي فيها ما يشير الى ذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي سمى السورتين دول بالمعوذتين. طيب عايزيين ننتبه بس للاصطلاح. فيه عندنا المعوذتين وفيه المعوذات - 00:04:38

المعوذتين والمعوذات. معودة يعني ايه تعوذ؟ يعني تستعمل في الاستعاذه في طلب الاعاذه من الله سبحانه وبحمدہ. الاعاذه هي ايه؟ ان شاء الله نتكلم عنها ان شاء الله في مكانها. بس باختصارا كده هي الاجارة. الحماية - 00:04:57

يعني بتدور حوالين في لغة العرب حوالين معنيين حوالين الستر ان اذا بستتر ماشي اه والمعنى الثاني هو اذا المجاورة اه الاستعصام يعني خلاص؟ الالتجاء للتحرز التحصن المهم يعني حتى عبير ابن القيم انها هي مفادها في النهاية هو هروب هروب من شيء الانسان يخافه الى احد يعتصم به او يلتجأ اليه - 00:05:15

تمام؟ طيب ففي عندنا المعوذتين اللي هم سورة الفلق وسورة الناس. طيب في المعوذات الثلاث يعني آآ سيدنا عقبة بن عامر النبي صلى الله عليه وسلم امره او او صاه ان يقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة - 00:05:42

بالمعوذات يقصد بها ايه؟ يقصد بها المعوذتين اللي هم عندنا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وهنضيف عليهم سورة الاخلاص يبقى ده المعوذات يبقى المعوذات الثلاث سور دول والمعوذتين اللي هم سورة الفلق وسورة الناس. الفلق يسمى المعوذة الاولى والناس تسمى المعوذة - 00:05:58

اذا الثانية خلاص عشان بس تبقى المسألة دي واضحة. ولذلك ان المعوذات الثلاث بدها بالاخلاص فالفلق في الناس هم افضل تلات سور في القرآن الكريم كريم واعظم تلات سور في القرآن الكريم بعد سورة الفاتحة. بعد سورة الفاتحة. تمام؟ طيب. احنا خدنا منهم آآ الاخلاص في اني احبها. وبنأخذ ان شاء الله الموسم - 00:06:17

ده بنأخذ سورة الفلق وسورة الناس في المعوذتان او في المعوذتين. تمام؟ طيب آآ المهم لغة حد عشان بس يكون واضح هنا بنقول في المعوذتان يبقى على المفترض ان احنا بنتكلم عنهم كوصف يعني او كاسم آآ ولا نقول معوذتين لو سرت في الاعراب يعني. الشاهد - 00:06:37

دلوقي احنا عرفنا المعوذتين اه ايه هما بالضبط وعرفنا بعض اسرار الاختيار. هنشرع بقى في حاجة مهمة اه ايه اللي بتقدمه لي المعوذتين؟ يعني النهاردة هفترض ان ابني سألني هفترض ان مثلا - 00:06:55

لحد لسه مسلم جديد وبيقول لي. مم. حتى هاقول مسلم قديم يعني ما عندوش المعلومة دي. بيقول لي دلوقي هو ليه المعوذتين؟ يعني ليه هنهتم بها؟ ليه اعتنی بها العناية الكبيرة دي؟ ليه احنا ممكـن نفرد لها برنامج كامل لمدة تلاتين حلقة؟ ليه - 00:07:10 لها كتاب انا عندي كتاب اسمه كيف نسعد بسورة الفلق وكتاب اخر اسمه كيف نسعد بسورة الناس. ليه هنشوف هنحاول مع بعض نشوف معالم الكلام ده في الحلقة دي والحلقة اللي بعدها واللي بعدها ان شاء الله - 00:07:28

طيب اول حاجة لان المعوذتين لا مثيل لها في بابهما لا مثيل لها في بابهما يعني ايه؟ يعني ايه الباب بتاع المعوذتين؟ انا هاحتاج المعوذتين في ايه؟ هاستعملهم في ايه؟ ان شاء الله يكون عندنا حلقة اسمها هنتكلم عن حاجتنا - 00:07:38

لسورة الفرقان وحلقة هنتكلم فيها عن حاجتنا لسورة الناس على التفصيل انا محتاج سورة الفرقان في ايه ومحتاج سورة الناس ايه بس باختصار شديد لما نيجي نبص كده على حال الانسان حال الانسان - 00:07:58

الانسان عنده مرغوبات وعنه مرغوبات تاني عنده مرغوبات اللي هي مطلوبات حاجات يرحب فيها. وعنه مرغوبات اللي هي حاجات بيفر منها او حاجات قلقان منها خايف منها. تمام؟ طيب لما نيجي نبص على الواقع بتاع الانسان انا مرغوباتي طلباتي هطلب حاجة طب لو ما طلبتها مش مشكلة كبيرة يعني انا مسلا مفترض انا ممكن اطلب الشيء الفلاني ده اطلب - 00:08:09  
وان انا مسلا اه اكل الشئ ده او استعمل الشيء ده او اشتري الشيء ده الحقيقة لو ما حفقتش مطلوبتي هي مش ازمة بالنسبة لي زي ان انا ما تحصنتش من مرهobi - 00:08:35

تاني لو ما حفقتش مرغوبتي او مطلوبتي مش ازمة زي ان انا ما تحصنتش او نجوت او توقيت المرهوب بتاعي او الحاجة اللي بتخوافي او بتهددي. ولما نيجي نبص على الحاجات اللي بتهدد الانسان في الحقيقة في يعني في الواقع اللي احنا عايشين فيه. المهددات كثيرة جدا جدا جدا. منها ما يراه الانسان ومنها ما لا يراه - 00:08:49

انسان منها الصغير الكبير منها البيولوجي ومنها المفترض يعني انه الغير البيولوجي منها حاجات كائنات حية ومنها حاجات حاجات كثيرة جدا عقارب حيات مش عارف سحر مش عارف حسد مش عارف حاجات كثيرة قوي الحقيقة - 00:09:09  
لو الانسان بس حب كده يحصرها مش هيعرف يحصرها يعني فضلا عن ان هو يقدر يحط لكل حاجة استراتيجية او خطة للتوقعي منها او الحذر منها فضلا كمان عن عواقب تصرفاتنا. انا ممكن اتصرف تصرف المفترض هيترتب عليه ان اقع في المشكلة الفلانية. حاجات كثيرة الحقيقة ده مش موطن بسطها. بس الشاهد ان - 00:09:29

تن جزء من حياته مرتبط بمسألة التحضر. بمسألة ان في مرهبات في حاجات هو قلقان منها وغايف منها. بتتسبيب له بعد كده فيما يسمى يعني عندنا في الطب في الامراض النفسية بالفوبيات فوبيا ببقي عنده فوبيا من شيء معين عنده قلق من شيء معين تقريبا يعني لما نيجي نبص على المشاكل النفسية والامراض النفسية اللي - 00:09:48

تصيب البشر هيبي نصها في الجانب الاكتئابات الحزن ونصها في جانب المخاوف وال حاجات اللي تقلق اللي هي الفوبياز خوف وال حاجات اللي تستجلب لي القلق. فهي كده فاحنا المعوذتين بيسدوا لنا الجانب ده. احنا دي حاجة عظيمة جدا يعني لا مثيل لها في في 00:10:09 -

هيجي معنا حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني كان بيعود مسلا سيدنا الحسن والحسين بتعاويذ آآ معينة كان بيستعمل عاوز في اموري معينة لما نزلت لما نزلت المعوذتان اخذ بهما النبي صلى الله عليه وسلم وترك ما سواهما - 00:10:30  
لانه فعلًا لا مثيل له ما في بابهم. لا مثيل لهم في بابهما في الدور اللي بيقوموا به. في الاثر اللي هيترتب على استعمالهم لا مثيل لهم في بابهما في كل - 00:10:47

ربنا وعد به من خللهم ان هم يقربوا الانسان ازاي من ربنا؟ يعني حاجات كتير. طيب تعالوا نشووف مع بعض الدليل على الكلام ده سن عقبة ابن عامر وقلت في الحلقة اللي فاتت افتكروه كوييس جدا لان هو بطل من ابطالنا فيما يتعلق بالصورتين دول ما ينبعيش ان احنا ننساها - 00:10:57

بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط ايه ده اسلوب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم من باب تشويقه وترغيبه. بيقول له طيب في ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. في زيها خالص. قل اعوذ - 00:11:12  
برب الفرقان وقل اعوذ برب الناس. وفي رواية انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط المعوذتين النبي سماهما المعوذتين اهم. وفي مسند احمد انزل عليه ايات لم ارى مثلهن - 00:11:31

المعوذتين ثم قرأهما الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيوصفهم بوصف بيقول لم يرى مثلهن لم ارى مثلهن يعني الوصف ده من

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان احنا امام اه سورتين فريديتين - 00:11:49

يعني هم لا بد يكونوا محظ اهتمام من الانسان. محظ عنابة من الانسان. طيب. اه سيدنا عثمان عامر ايضا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي سورتان فتعوذوا بهن - 00:12:07

الاضافة هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوجه للتعوذ بهن فانه لم يتعوذ او لم يتعود بمثلهم يعني المعوذتين يعني اي انسان الحقيقة حاصل يتعوذ من حاجة حاصل يتحصن من حاجة حاصل ينجو من حاجة مش هيجرى زي المعوذتين ابدا. خلاص؟ طيب - 00:12:19

اه عندنا حديث تاني سيدنا عقبة بن عامر يقول فيه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانك لا تقرأ بمثلهما فانك لا تقرأ بمثلهما مش هتقرا بمثلهما ابدا لن - 00:12:39

مثلهما اطلاقا في ايها؟ في الدور اللي بيقوموا به. وفي رواية في مسند احمد اقرأ بالمعوذتين فانك لم تقرأ بمثلهما لن تقرأ بمثلهما ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يعني ده كان كل ده لسيدنا عقبة. سيدنا جابر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

هو سيدنا جبريل بيحكى لنا بيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما فقال - 00:13:12

ربهما ولن تقرأ بمثلهما ده كلام صريح من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الافضلية المطلقة لسورتي الفلق والناس او للمعوذتين في بايهما فاحنا امام صورتين فريديتين المقصد اللي انت نفسك فيه. الشيء اللي انت نفسك تتحققه لن يتحقق بشيء تتحققه بالمعوذتين - 00:13:22

طيب في ايها تاني مما تقدمه لنا المعوذتين؟ ايها تاني من محاور اهميتها؟ لماذا المعوذتين؟ ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:46  
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر من شر غاسق من شر حاسد اذا حسد - 00:14:02